Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأساس القوى الذى يبنى عليه ما تتطلبه منه من قدرات أو إيمان بأهداف مشتركة أو حرص على لياقة بدنية .

وأنت إذا ما رجعت إلى القرآن الكريم وجدته يعرض لسؤال أصيل :

ـ من أنت ؟

ـ وما مهمتك فى هذه الحياة ؟

وتصوروا إنسانًا نسى اسمه ، أو مَبعُوثًا نسى مهمته ؟ أو عاملاً فقد الإيمان بما يعمل ... ما تنتظر من هؤلاء ؟

الإسلام يبدأ من هذه النقطة لتسأل نفسك : من أنت ؟

ونعود إلى القرآن الكريم ليقص علينا قصة وجودنا وخبر أسرتنا الأولى : الأب الأول والأم الأولى .

ونقف فى هذه القضية عند أمور لها أثرها العميق القرآنى على تكوين الفكر الإنسانى وبالتالى على مواقف الإنسان من الحياة والمجتمع .

ذلك لأن كل إنسان يحس أن له فى هذه القضية نصيبًا .. وقد يصل فى حساب أجداد أقربين أو بعيدين ، ولكنه يذكر دائمًا الأب الأول وقصته . وما زالت هذه القضية فى إجمالها أو بعض مضامينها ورموزها مصدر إلهام للأدباء والفنانين .

والقرآن فى عرضه لقضية الخلق يؤكد عدة حقائق .

ـ أن بدء الحياة ربّانى ...

«إذ قال ربك للملائكة إنى خالق بشرًا من طين . فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين» . (ص : ٧١ ـ ٧٢)

ـ بدء يضم الوجود : الطين والروح .

والطين ليس مادة خسيسة . «والله أنبتكم من الأرض نباتًا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجًا» (نوح : ١٧ ـ ١٨)